لقي مسلم بن الوليد أبا نواس فقال له ما أعرف لك بيتاً إلا فيه سقط قال فما تحفظ من ذلك قال قل أنت ما شئت حتى أريك سقطه فيه فأنشده .

(ذكر الصّبوحَ سُحَيرةً فارتاحا ... وأَمَلّهُ دِيكُ الصبّاح صِيَاحَا) .

فقال له مسلم فلم أمله وهو الذي أذكره وبه ارتاح فقال أبو نواس فأنشدني شيئاً من شعرك ليس فيه خلل فأنشده مسلم .

(عاصَى الشّبَابَ فراح غير مُفنّد ... وأَقام بين عزيمة وتَجَلّدِ) .

فقال له أبو نواس قد جعلته رائحاً مقيماً في حال واحدة وبيت واحد فتشاغبا وتسابا ساعة وكلا البيتين صحيح المعنى .

أخبرني جعفر بن قدامة قال قال لي محمد بن عبد ا بن مسلم حدثني أبي قال .

اجتمع أصحاب المأمون عنده يوماً فأفاضوا في ذكر الشعر والشعراء فقال له بعضهم أين أنت يا أمير المؤمنين عن مسلم بن الوليد قال حيث يقول ماذا قال حيث يقول وقد رثى رجلاً